الإنجازات العسكرية والإدارية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ)
(١٣ - ٢٣هـ/ ٦٣٤ – ٦٤٤م)

الكلمات المفتاحية : الإنجازات، العسكرية، والإدارية

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

حسين علي كشكول **ا٠د٠عبد الباسط عبد الرزاق حسين**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

sabareto 2020 @ gmail. com **Jbarly 823 @ gmail . com**

الملخص

تولى عمر بن الخطاب(ﷺ) الخلافة بعد وفاة الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ)، سنة ١٣هـ واتسعت الحدود الجغرافية للدولة العربية الإسلامية اتساع كبير في عهده، وحكم الخليفة ١٠ سنوات، إذ شهد ذلك العهد العديد من الإنجازات في جوانب متعددة من الحياة، لا سيما الجانبين العسكري والإداري، وتناولت تفاصيل تلك الجوانب، وحمل المبحث الأول عنوان (سيرة الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ))، وتضمن (أسمه، وكنيته، ولقبه، ونسبه، ولادته، وأم هـ، وأخوته وأخواته، وصفاته، إسلامه وخلافته)، والمبحث الثاني: والذي حمل عنوان (الإنجازات العسكرية والإدارية)، وتضمن (فتوحاته، الإنجازات الإدارية، وأنشاء المدن، وأنشاء الدواوين، والبريد، واستشهاد الخليفة) .

المقدمة

الحمد لله الولي المنعم والصلاة والسلام على نبيه وآله وصحبه وسلم. أما بعد..

تسلم قيادة الدولة الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) بعد وفاة الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ)، وأخذت الدولة بتوسع بفتح مناطق جديدة في العراق والشام ومصر وأجزاء من شمال أفريقية وبلاد فارس وخراسان ومناطق أخرى، وبتالي زادت وتعددت البلدان والولايات في عهده، وتطلب الأمر بتنظيم هذه الولايات، إضافة إلى بناء مدن جديدة لتضم المسلمين الفاتحين، إضافة لمن دخل الدين الإسلامي من سكان البلدان المفتوحة، ولزم إدارة هذه البلدان وتنظيم شئونها وتدبير أمورها وسياستها، وينظر المسلمون إلى عصر الخلافة الراشدة باعتباره أميز العصور في تاريخهم بعد عصر النبوة(ﷺ) حيث تولى الحكم كبار الصحابة(ﷺ) المقربين من النبي (ﷺ) ممن شهد

لهم بالسابقة والفضل والبشارة بدخول الجنة، تعاونهم أعداد من الصحابة(ﷺ) الذين نزل القرآن بتعديلهم، وهم الذين مثلوا النخبة القيادة في الفكر والسياسة والإدارة والاقتصاد والفتوح، كما أنهم نقلوا القرآن والسنة إلى الأجيال التالية لذلك كان لابد من تمحيص الأخبار المتعلقة بهم خاصة، ولاشك أن أساليب الحكم والإدارة والتوجيه التي اتبعوها وضحت جوانب النظام الإسلامي وصارت مثالاً يتطلع له المؤمنون في كل الأجيال المتعاقبة، وهم يقيسون أحوال زمانهم به، ويصفونه لبيان الانحراف والظلم وانهيار القيم الخلقية والاجتماعية والسياسية، ويدعون إلى العودة إلى المثال الذي تحقق في الخلافة الراشدة .

وجاء هذا البحث والذي حمل عنوان ((**الإنجازات العسكرية والإدارية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ)(١٣ - ٢٣هـ/ ٦٣٤ - ٦٤٤م)**))، وتضمن مبحثين ومقدمة وخاتمة وملخص باللغة العربية والانكليزية وقائمة بأسماء المصادر والمراجع، وحمل المبحث الأول عنوان (سيرة الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ))، وتضمن (أسمه، وكنيته، ولقبه، ونسبه، ولادته، وأمه، وأخوته وأخواته، وصفاته، إسلامه وخلافته)، والمبحث الثاني: والذي حمل عنوان(الإنجازات العسكرية والإدارية)، وتضمن(فتوحاته، الإنجازات الإدارية، وأنشاء المدن، وأنشاء الدواوين، والبريد، واستشهاد الخليفة) .

المبحث الأول:

سيرة الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) (١٣ - ٢٣هـ/ ٦٣٤ - ٦٤٤م):

أ- أسمه:

عمر بن الخطاب بن نفيل [١].

ب- كنيته:

ويكنى بأبي حفص[٢].

ت- لقبه:

ولقب بالفاروق(ﷺ)[٣]،ولقب بأمير المؤمنين أيضا[٤].

ث- نسبه:

وهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، من بني عدي بن كعب، وهم بطن صغير من قريش، وهم من أوسط قريش قوة وجاها، على أنها لم تبلغ من المكانة في مكة قبل الإسلام ما بلغه بنو هاشم، وغيرها من بطون قريش، إذ لم يكن لها من الثروة ما لهم، وشغل أفرادها منصب السفارة، وكانت قريش تفوضهم في فض المنازعات التي تحدث بينها وبين القبائل العربية الأخرى، وكان نفيل جد عمر شريفا نبيلا تتحاكم إليه قريش ، ويلتقي بالرسول(ﷺ)، بجده كعب بن لؤي[٥]

ج- ولادته :

ولد في مكة المكرمة بعد عام الفيل ١٣ سنة [٦]، وقيل: قبل حرب الفجار أربعة سنين[٧]، والمرجح الرأي الأول، أي أنه ولد بعد عام الفيل ب ١٣ سنة، ويكاد يكون هذا التاريخ أجماع عند المؤرخين.

ح- أمه :

حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب[٨].

خ- أخوته :

ذكر ابن حزم زيد بن الخطاب(رضي الله عنه)، وقال في حقه بأن بدري، أستشهد في حروب الردة في اليمامة[٩].

د- أخواته :

ذكر ابن حزم من أخوات الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، رملة، وصفية، وأميمة، وفاطمة وزجها سعيد بن زيد(رضي الله عنه)[١٠].

ذ- صفاته :

أن الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، يمتاز بصفات منها: سلامة المعتقد، والعلم الشرعي، والثقة بالله، والقدوة، والصدق، والكفاءة والشجاعة، والمروءة، والزهد، وحب التضحية، وحسن اختياره لمعاونيه، والتواضع والحلم والصبر، وعلو الهمة والحزم والإرادة القوية، والعدل، والقدرة على التعليم وإعداد القادة، وغير ذلك من الصفات الحميدة الأخرى[١١].

إسلامه وخلافته :

أسلم الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ)، في السنة السادسة من البعثة، وقد خص بدعوة النبي (ﷺ): " اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين "، عمرو بن هشام (أبو جهل)، أو عمر بن الخطاب[١٢].

وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع النبي(ﷺ)، وخرج في عدة سرايا، وكان أميرا على بعضها، وكان من الصحابة الذين يستشيرهم الرسول(ﷺ)، ولربما نزل الوحي بما يؤيد رأيه، فبعد غزوة بدر استشار النبي(ﷺ)، أصحابه فيما يفعل بالأسرى، فأشار عمر بن الخطاب(ﷺ) بقتلهم، وأشار أبو بكر الصديق(ﷺ) بفدائهم، فأخذ الرسول(ﷺ) برأي أبي بكر الصديق(ﷺ)، فأنزل الله وحيه مؤيدا لرأي عمر بن الخطاب(ﷺ) [١٣]، ومعاتبا رسوله (ﷺ)، قال تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}[١٤] .

وتوفى الرسول(ﷺ)، وهو راض عنه، وهو من العشرة المبشرين بالجنة، في عهد الخليفة أبو بكر الصديق (ﷺ)، كان الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) مستشاره، والساعد الأيمن له في تسيير شؤون الدولة[١٥].

ولما مرض الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ) وشعر بالموت، أراد أن يولي خليفة على المسلمين حتى لا يقع الخلاف بينهم، فوقع اختياره على عمر بن الخطاب(ﷺ)، فاستشار كبار الصحابة(ﷺ)، فأيدوه، فبايعه، وبايعه المسلمون، وتوفى الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ)، بعد ذلك بأيام[١٦].

المبحث الثاني:

الإنجازات العسكرية والإدارية:

أ- فتوحاته :

وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ)، تمت أعظم الفتوحات الإسلامية على مر العصور، فقد تم طرد الروم وإنهاء وجودهم في الشام وتم فتحها من قبل المسلمين، وفتح مصر، وكان سكان مصر حين فتحها المسلمين خليط من الأقباط وهم السكان الأصلين، والروم الذين يمثلون الجنود والموظفين ورجال الدين، ومع مرور الزمن استطاع المسلمين من احتواء هؤلاء ودخولهم في الدين الإسلامي، وفتح وجزء من شمال أفريقية[١٧]، وتم القضاء

على الإمبراطورية الفارسية، وتم فتح العراق بأكمله، وفتح بلاد فارس بأكملها، وفتح **سجستان**[١٨]**،وكرمان**[١٩]**، ومكران**[٢٠]، و**خراسان**[٢١].

ب- الإنجازات الإدارية:

أما في الجانب الإداري فقد سار على نهج الرسول الأعظم محمد(ﷺ)، والخليفة أبو بكر الصديق(رضي الله عنه)، في إدارة شؤون الدولة، وأقرر جميع الولاة في عهد الخلفة أبو بكر الصديق(رضي الله عنه)، وكان معظم الولاة هم من الصحابة(رضي الله عنهم)، ومن المشهورين بالصدق والأمانة والشجاعة والإقدام وبالأخلاق الحميدة، ويتم اختيار الولاة عن طريق استشارة كبار الصحابة في تكليفه لمهمة إدارة المدن أو الولايات، وكان في بعض الأحيان يتم عزل الولاة يتم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، ليس عن خيانة أو تقصير من قبل الوالي، وإنما لاجتهاد الخليفة، بأن يأتي بشخص أكثر قبول أو خبرة في إدارة شؤون الولاية، مثل عزل خالد بن الوليد عن ولاية بلاد الشام وتعين أبو عبيدة بن الجراح مكانه، كان هذا التعين للمصلحة العامة حسب اجتهاد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[٢٢]، واتسعت الأراضي الدولة العربية الإسلامية اتساعا كبيراً، مما أدى بالخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، بالتفكير بوضع نظام إداري محكم، ليسهل عليه إدارة تلك الولايات، وتقسيم الدولة إلى ولايات، وعين الخليفة(رضي الله عنه)، والياً على كل ولاية لإدارة شؤونها، ويكون نائبا عن الخليفة في تلك الولاية، وفي بعض الأحيان تسند لوالي قيادة الجيوش لاستكمال عمليات التحرير وفتح البلدان، وقام الخليفة (رضي الله عنه)، بفصل القضاء عن اختصاص الولاة، لكي يضمن تحقيق العدالة، وأن يكون القاضي في عمله مستقل عن تأثير الوالي، كما قام بتقسيم الولاية إلى عدة وحدات إدارية تكون تابعة إلى الوالي، ليسهل إدارة تلك الولاية على عامله عليها[٢٣]، وكان الخليفة (رضي الله عنه)، شديد المحاسبة لولاة في حالة تقصيرهم في أداء عمالهم، وإحصاء أموالهم قبل تعينهم وبعد خروجهم من الولاية، ومصادرة تلك الأموال تكون محل شك والتي يتم الحصول عليها من خلال طرق غير شرعية، وهدا يدل على حرص الخليفة (رضي الله عنه)، على المال العام[٢٤].

ت- أنشاء المدن:

قام الخليفة (رضي الله عنه)، بتمصير الأمصار في بعض الجهات على شكل معسكرات مثل الكوفة، والبصرة في العراق، والفسطاط في مصر، كان الهدف من أنشاء مدن جديدة وأتخذها مقراً يستوطن فيه المقاتلة المسلمين، وقد قسمت تلك المدن إلى خطط، وجعل لكل خطة قبيلة

معينة تسكنها، كما تكون عليهم حماية تلك الخطة من المشاغبين والعبثين في الأمن والنظام، وكان لكل عشيرة عريف يحفظ أفراد العشيرة، ويوزع العطاء عليهم ويبلغهم أوامر الولاة[٢٥].

ث- أنشاء الدواوين:

إنشاء دواوين في تلك المدن، لكي يسهل إدارة تلك المدن حديثة التكوين[٢٦]، وكان تدفق الأموال الكثيرة من الغنائم، والصدقات، والجزية، والعشور، والخراج، فأنشأ الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ)، بيتاً خاصاً للمال الوارد، واختص هو بمسئولية القيام عليه، وتصريفه في وجوهه، ودون الدواوين لذلك، وأمر بإنشاء دواوين في مراكز الولايات، وفرض الأعطيات، فشمل العطاء كل فرد في الدولة ابتداء بقرابة النبي(ﷺ)، وأزواجه (رضي الله عنهن)، وانتهاء بكل مسلم.

ج- البريد:

وقد أستخدم المسلمون في عهد الرسول(ﷺ) والخلفاء الراشدين(ﷺ) البريد، كما نظم الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) البريد، لشدة حاجته لمعرفة أخبار الفتوحات، لكي يضع الخطط ويقوم بإرسال الامدادات العسكرية الأزمة لتلك الجهات، كما احتاج البريد لمعرفة أخبار الولايات والولاة ومحاسبة المقصر من الولاة، وتقديم الخدمات لتلك الولايات[٢٧].

ح- استشهاد الخليفة :

استشهد الخلفة عمر بن الخطاب (ﷺ)، في مؤامرة دبرها **أبو لؤلؤة**[٢٨] الفارسي نتيجة طعنات تلقاها أثناء صلاته من أبي لؤلؤة بخنجر مسمومة، وهذا يفسر مدى حقد الفرس المجوس على هذه الشخصية الفذة التي حطمت الامبراطورية الفارسية، ولذلك قام أبو لؤلؤة بقتله انتقاماً لتلك الأمجاد، وقبل موته اختار ستة صحابة من المبشرين بالجنة (ﷺ)، وهم عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وبن عوف، وسعد بن وقاص(ﷺ)، وأوصى هؤلاء الستة أن يختاروا واحداً من بينهم خليفة (ﷺ)، كانت وفاته في ذي الحجة ٢٣هـ، ودامت خلافته (ﷺ)، عشر سنوات وستة أشهر وأربع ليال[٢٩].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على النبي الأمي إمام المرسلين وسيد الخلق أجمعين، أما بعد:

فلله الحمد والمنة، وله الفضل على إتمام هذه النعمة، حيث استكمل هذا البحث موضوعاته، وسوف استعرض أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث :

١-عندما أعلن الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) إسلامه، كان عزا إلى الإسلام والمسلمين، وشارك في جميع غزوات الرسول(ﷺ)، وتولى الخلافة بوصية أو عهد من قبل الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ)، بعد مشاورة كبار الصحابة(ﷺ) فطابق رأيهم رأي الخليفة فأعلن ذلك على المسلمين، وأخذت له البيعة الخاصة والعامة، وأصبح خليفة للمسلمين .

٢-حينما تولى الخلافة، أقر بعض الولاة، وعزل البعض الأخر لا على خيانة، ولكن للمصلحة العامة، وكما قام باستكمال عمليات التحرير في العراق من السيطرة الساسانية، وبلاد الشام ومصر من السيطرة البيزنطية .

٣-حينما قرر الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) فتح بلاد فارس، لم يكن طامعاً بالأموال التي يحصل عليها، وإنما كان الفتح لدفع خطر الدولة الساسانية والتي تحالفت مع الصين والترك من أجل القضاء على المسلمين، فلذلك انطلقت الفتوحات لنشر الدين الإسلامي، وفي نفس الوقت حماية لنتائج التي تحققت.

٤-قام بوضع نظام إداري محكم، فقسيم الدولة إلى ولايات، ليسهل عليه إدارة تلك الولايات، وعين الخليفة(ﷺ)، والياً على كل ولاية لإدارة شؤونها، ويكون نائبا عن الخليفة في تلك الولاية، وفي بعض الأحيان تسند لوالي قيادة الجيوش لاستكمال عمليات التحرير وفتح البلدان، وقام الخليفة (ﷺ)، بفصل القضاء عن اختصاص الولاة، لكي يضمن تحقيق العدالة، وأن يكون

القاضي في عمله مستقل عن تأثير الوالي، كما قام بتقسيم الولاية إلى عدة وحدات إدارية تكون تابعة إلى الوالي، ليسهل إدارة تلك الولاية على عامله عليها .

٥-وكان الخليفة (ﷺ)، شديد المحاسبة لولاة في حالة تقصيرهم في أداء عمالهم، وإحصاء أموالهم قبل تعينهم وبعد خروجهم من الولاية، ومصادرة تلك الأموال تكون محل شك والتي يتم الحصول عليها من خلال طرق غير شرعية، وهدا يدل على حرص الخليفة (ﷺ)، على المال العام .

٦-قام الخليفة (ﷺ)، بتمصير الأمصار في بعض الجهات على شكل معسكرات مثل الكوفة، والبصرة في العراق، والفسطاط في مصر، و كان تدفق الأموال الكثيرة من الغنائم، والصدقات، والجزية، والعشور، والخراج، فأنشأ الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ)، بيتاً خاصاً للمال الوارد، واختص هو بمسئولية القيام عليه، وتصريفه في وجوهه، ودون الدواوين لذلك، وأمر بإنشاء دواوين في مراكز الولايات، وفرض الأعطيات، فشمل العطاء كل فرد في الدولة ابتداء بقرابة النبي(ﷺ)، وأزواجه (رضي الله عنهن)، وانتهاء بكل مسلم، ورتب البريد، وسك النقود، كما وضع التقويم الهجري بعد مشاورة كبار الصحابة(ﷺ)، ليكون تاريخ خاص بهم .

٧-بعد طعنه من قبل أبو لؤلؤة المجوسي، والذي أظهر العداوة للمسلمين، باستهداف رمزهم وهو الخليفة(ﷺ)، وقبل وفاة الخليفة، قام باختيار ست من كبار الصحابة(ﷺ)، والذي يسمى (مجلس الشورى)، لكي يختاروا خليفة من بينهم، وهذا يدل على حرص الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) على المسلمين هذا من جهة، ومن جهة أخرى مخافة رب العالمين يوم العرض على الله بأنه ترك من يتولى شؤون المسلمين من بعده، وبعد المشاورات، تم اختيار عثمان بن عفان(ﷺ) لكي يكون خليفة للمسلمين .

Abstract

Omar Ibn Al-Khattab assumed the caliphate after the death of the Caliph Abu Bakr Al-Siddiq, in the year 13 AH. The details of these aspects, and the first topic bore the title (Biography of Caliph Omar Ibn Al-Khattab (τ)), and included (his name, nickname, surname, lineage, birth, mother, brothers and sisters, qualities, Islam and caliphate), and the second topic: which bore the title (Achievements). (military and administrative), and included (his conquests, administrative establishment of offices, mail, and achievements, the establishment of cities, the the martyrdom of the Caliph).

الهوامش:

(١) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود، (ت ٢٧٩ هـ)، **جمل من أنساب الأشراف**، تحقيق: د. سهيل زكار، ورياض الزركلي، ط١، مطبعة دار الفكر (بيروت – ١٩٩٦م)، ج١٠ ص٢٨٦؛ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، (ت ٣١٠ هـ)، **المنتخب من ذيل المذيل**، مطبعة مؤسسة الأعلمي (بيروت –لا ت)، ج١ ص١١؛ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد، الدارمي، التميمي، (ت ٣٥٤ هـ)، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط١، مطبعة دار الوفاء (المنصورة – ١٩٩١م)، ج١ ص٢٣.

(٢) ابن حبان، **السيرة النبوية وأخبار الخلفاء**، تصحيح: الحافظ السيد عزيز بك وأخرون، ط٣، مطبعة الكتب الثقافية (بيروت – ١٩٩٧م)، ج٢ ص٤٥٢؛ الطبري، **تاريخ الأمم والملوك**، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية(بيروت – ١٩٨٧ م)، ج ٢ ص٥٦٢؛ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي،(ت٣٤٦هـ)، **التنبيه والإشراف**، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، مطبعة دار الصاوي (القاهرة – لا ت)، ج ١ ٢٥٠.

(٣) ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو، الهاشمي بالولاء، البغدادي، (ت ٢٤٥هـ)، **المحبر**، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، مطبعة دار الأفاق الجديدة (بيروت – لا ت)، ج ١ ص٣٠٣؛ ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، الدينوري، (ت٢٧٦هـ)، **المعارف**، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة – ١٩٩٢م)، ج١ ص١٨٠؛ الطبري، تاريخ الأمم، ج٢ ص٥٦٢.

(٤) الطبري، المنتخب، ج١ ص١١؛ المسعودي، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، أعتنى به: كمال حسن مرعي، ط١، مطبعة المكتبة العصرية (بيروت – ٢٠٠٥ م)، ج١ ص ٢٩١؛ ابن

حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، الأندلسي، (ت ٤٥٦ هـ)، جمهرة **أنساب العرب**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٥، مطبعة دار المعارف (القاهرة – ١٩٨٢م)، ج١ ص١٥١.

(٥) البلاذري، أنساب الأشراف، ج١٠ ص٢٨٦، ص٤٦٧؛ البري، محمد بن أبي بكر بن موسى، الأنصاري، التلمساني، (ت بعد ٦٤٥هـ)، **الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة**، تعليق: د. محمد التونجي، ط١، مطبعة دار الرافعي (الرياض – ١٩٨٣م)، ج١ ص١٣٢؛ علي، د. جواد، (ت ١٤٠٨هـ)، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ط ٤، مطبعة دار الساقي (بيروت – ٢٠٠١م)، ج٩ ص٢٤٩.

(٦) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، الشيباني، (ت٦٣٠ هـ)، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: مجمد علي معوض، و عادل أحمد عبد الموجود، ط١ ، مطبعة دار الكتب العلمية (بيروت– ١٩٩٥م)، ج٤ ص١٣٧؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت٩١١ هـ)، **تاريخ الخلفاء**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط١،مطبعة السعادة(مصر – ١٩٥٢م)، ج١ ص٨٩.

(٧) ابن الأثير، أسد الغابة، ج٤ ص١٣٧؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، (ت ٨٥٢ هـ)، **الإصابة في تميز الصحابة**، تحقيق: أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١ ، مطبعة دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٥م)، ج٤ ص٤٨٤.

(٨) الطبري، تاريخ الأمم، ج ٢ ص٥٦٢؛ المسعودي، تنبيه والأشراف، ج ١ ص٢٥٠.

(٩) ابن سعد، أبو عبد الله محمد الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، (ت٢٣٠ هـ)، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: علي محمد عمر،ط١ ، مطبعة مكتبة الخانجي (القاهرة – ٢٠٠١م)، ج٣ ص٣٥٠.

(١٠) ابن سعد، الطبقات، ج٣ ص٣٥٤،ص٣٧١، ج١٠ ص ٢٥٣.

(١١) أبو الفداء، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، (ت٧٣٢هـ)، **المختصر في أخبار البشر**، ط١، مطبعة الحسينية (مصر– لا ت)، ج١ ص ١١٨.

(١٢) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، (ت ٢٧٩هـ)، **الجامع الكبير – سنن الترمذي**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مطبعة دار الغرب الإسلامي (بيروت – ١٩٩٨م)، ج٦ ص٥٨.

(١٣) الخركوشي، أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري، (ت ٤٠٧ هـ)، **شرف المصطفى**، ط١، مطبعة دار البشائر الإسلامية (مكة المكرمة – ٢٠٠٤ م)، ج٥ ص٤٤٢؛ قوام السنة، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي، القرشي، (ت ٥٣٥ هـ)، **سير السلف الصالحين**، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، مطبعة دار الراية(الرياض – لا ت)، ج١ ص٩٢؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت ٥٧١ هـ)، **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العموري، مطبعة دار الفكر (بيروت –١٩٩٥م)، ج٤٤ ص٣٨١.

(١٤) سورة الأنفال : أية : ٦٧ .

(١٥) أبو الفداء، المختصر، ج١ ص١٥٩؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز،(ت٧٤٨ هـ)، **تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، مطبعة دار الغرب الإسلامي (بيروت – ٢٠٠٣م)، ج٢ ص١٣٨.

(١٦) ابن الأثير، أسد الغابة، ج٤ ص ١٣٧؛ أبو الفداء، المختصر، ج١ ص١٥٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٢ ص١٣٨.

(١٧) أبو الفداء، المختصر، ج١ ص١٥٩، ص١٦٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢ ص١٣٨.

(١٨) **سجستان:** وذكر ياقوت الحموي عن أصل سجستان فإنها مشتقة من كلمة سكان، أي أنها كانت مقر ومسكن لجنود، وأرض سجستان رمال حارة ويغلب عليها السبخة، تكثر فيها زراعة النخيل، وحاول يزدجرد أن يعبئ أهلها لمحاربة المسلمين فلم يمهله المسلمون في أن يلتقط أنفاسه، وأعد له حملة عسكرية، وفتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ). ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، الرومي، (ت ٦٢٦ هـ)،**معجم البلدان**، ط٢، مطبعة دار صادر (بيروت– ١٩٩٥م)، ج٣ ص١٩٠؛ ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط ١، مطبعة دار الكتاب العربي (بيروت – ١٩٩٧م)، ج٢ ص٤٩٧.

(١٩) **كرمان:** ولاية مشهورة، وناحية معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة، وفيها خيرات كثيرة من الزروع ، فتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وبنى سورها في عهد الخليفة هارون الرشيد. الطبري، تاريخ الأمم، ج٢ ص٥٥٤؛ الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، (ت٩٠٠هـ)، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، مطبعة مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت- ١٩٨٠م)، ج١ ص٣٨٦، ص٤٩١.

(٢٠) **مكران:** وهي ولاية واسعة تضم مدن وقرى كثيرة، فتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه). ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن القطيعي البغدادي، (ت ٧٣٩ هـ)، **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، ط١، مطبعة دار الجيل (بيروت – ١٩٩٢ م)، ج٣ ص١٣٠١؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، القرشي، الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، **البداية والنهاية**، تحقيق: علي شيري، ط١، مطبعة دار إحياء التراث العربي (بيروت – ١٩٨٨م)، ج٧ ص١٤٨؛ الحميري، الروض، ج١ ص٥٤٣.

(٢١) **خراسان:** أما تسميته هناك عدة أراء: أي كل بلا تعب، وقيل خراسان بالفارسية تعني المشرق أو بلاد الشرق، وقيل سميت نسبة إلى باشورين بن سام بن نوح(عليه السلام)، والذي سكنها بعد الطوفان، ويبدو من خلال ما تقدم أن الرأي المرجح هو بلاد المشرق لأنها تقع في المشرق وهذا هو الرأي الأصوب، وهي بلاد واسعة تضم مدن وقرى كبيرة، تحوي كثير من الخيرات من الزروع والمعادن، أن خراسان كانت مهمة لدى الفرس لأنها أخر معقل من أرض فارس، وفي حالة فتحها من قبل المسلمين سوف يلجأ الامبراطور يزدجرد إلى أرض الترك والصين ويعيش في حمايتهم، هذا من جهة ومن جهة ثانية أن أرض خراسان تعد أمل لفرس في طرد المسلمين من بلادهم، وفي حالة فتح خراسان سوف يقضي على الأسرة الحاكمة في فارس، ولهذه الأسباب دفع المسلمين إلى فتح خراسان، وفتحت نهائياً في عهد الخليفة عثمان بن عفان . مؤلف مجهول، (ت بعد ٣٧٢هـ)، **حدود العالم من المشرق إلى المغرب**، تحقيق: السيد يوسف الهادي، مطبعة الدار الثقافية (القاهرة – ٢٠٠٣م)، ج١ ص١١٤؛ البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي، (ت ٤٨٧هـ)، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، ط٣، مطبعة عالم الكتب (بيروت – ١٩٨٣ م)، ج١ ص٤٩٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢ ص ٣٥٠؛ المصري، جميل عبد الله محمد، **انتشار الإسلام الفتوحات الإسلامية زمن الراشدين**، مطبعة الجامعة الإسلامية (المدينة المنورة – ١٩٨٩م) ، ج١ ص٨٣ ، ص٨٥.

(٢٢) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ج١ ص ٢٣، ص١١٠؛ عبد الرحيم، راضي عبد الله، **النظام الإداري والحربي في الدولة العربية الإسلامية على عهد الخلفاء الراشدين**، رسالة ماجستير، مقدمة إلى قسم التاريخ، جامعة القاهرة(القاهرة – ١٩٧٩م)، ص١٣٢.

(٢٣) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ج١ ص ٢٣، ص١١٠؛ طقوش، تاريخ الخلفاء، ج١ ص ٣٢٩ .

(٢٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦٧ ص ٣٧٠؛ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، مطبعة دار الحديث (القاهرة– ٢٠٠٦م)، ج٢ ص٦١٢؛ آل عيسى، عبد السلام بن محسن، **دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية (ﷺ)**، ط١، مطبعة عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة (السعودية – ٢٠٠٢ م)، ج٢ ص ٦٥٥.

(٢٥) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ج١ ص ٢٣، ص١١٠؛ طقوش، تاريخ الخلفاء، ج١ ص ٣٢٩.

(٢٦) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ج١ ص ٢٣، ص١١٠؛ طقوش، د. محمد سهيل، **تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية**، ط١، مطبعة دار النفائس (بيروت – ٢٠٠٣ م)، ج١ ص ٣٢٩.

(٢٧) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ج١ ص ٢٣ ص١١٠؛ طقوش، تاريخ الخلفاء، ج١ ص ٣٢٩.

(٢٨) **أبو لؤلؤة فيروز** : فارسي الأصل، مجوسي الديانة، وقيل نصراني، وهو غلام المغيرة بن شعبة ،كان من الموالي، وهو الذي قام باغتيال الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) وهو قائم في صلاة الصبح حين أحرم بالصلاة، طعنه بخنجر مسمومة ذات طرفين، فضربه في كتفه وخاصرته، وقيل: ضربه ست ضربات، فقال الخلفة: الحمد لله الذى لم يجعل منيتي بيد رجل يدعى الإسلام، وطعن مع الخليفة عمر(ﷺ) (١٣) رجلا توفى منهم (٧)، وعاش الباقون، فقبض عليه المصلين، فلما أحس أنه مقتول قتل نفسه، ويبدو من خلال الروايات أسباب اغتيال الخليفة على يد أبو لؤلؤة ترجع إلى حقد الفرس على الخليفة، لأنه فتح بلادهم وقهر ومزق ملكهم، وتروي المصادر بأن الفرس حاولوا إعلان التمرد والعصيان وطرد المسلمين من بلادهم، ولكن واجه إرادة حازمة وقوية من قبل الخليفة عثمان بن عفان(ﷺ)، وتم القضاء على هذا التمرد والعصيان . ابن عبد الحكم، أبو محمد عبد الله المصري، (ت ٢١٤هـ)، **سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأصحابه**، تحقيق: أحمد عبيد، ط٦، مطبعة عالم الكتب (بيروت – ١٩٨٤م)، ج١ ص٩٦؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن

محمد، النمري، القرطبي، (ت ٤٦٣هـ)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ط١، مطبعة دار الجيل (بيروت – ١٩٩٢م)، ج٣ ص١١٥٥.

[٢٩] ابن حزم، جمهرة، ج١ ص١٨٣؛ ابن حبيب، المحبر، ج١ ص١٤؛ الطبري، تاريخ الأمم، ج٢ ص٥٦١؛ ابن حبان، مشاهير علماء، ج١ ص٢٣.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، الشيباني، (ت٦٣٠ هـ):

١- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: مجمد علي معوض، و عادل أحمد عبد الموجود، ط١ ، مطبعة دار الكتب العلمية (بيروت- ١٩٩٥م).

٢- **الكامل في التاريخ**، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط ١، مطبعة دار الكتاب العربي (بيروت – ١٩٩٧م).

- البري، محمد بن أبي بكر بن موسى، الأنصاري، التلمساني،(ت بعد٦٤٥هـ):

٣- **الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة**، تعليق: د. محمد التونجي، ط١، مطبعة دار الرافعي (الرياض – ١٩٨٣م).

- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي، (ت٤٨٧هـ):

٤- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، ط٣، مطبعة عالم الكتب(بيروت – ١٩٨٣ م) .

- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود، (ت ٢٧٩ هـ):

٥- **جمل من أنساب الأشراف**، تحقيق: د. سهيل زكار، ورياض الزركلي، ط١، مطبعة دار الفكر (بيروت – ١٩٩٦م) .

- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، (ت ٢٧٩هـ):

٦- **الجامع الكبير – سنن الترمذي**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مطبعة دار الغرب الإسلامي (بيروت – ١٩٩٨م) .

- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد، الدارمي، التميمي، (ت٣٥٤ هـ):

٧- **السيرة النبوية وأخبار الخلفاء**، تصحيح: الحافظ السيد عزيز بك وأخرون، ط٣، مطبعة الكتب الثقافية (بيروت – ١٩٩٧م) .

٨- **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط١، مطبعة دار الوفاء (المنصورة – ١٩٩١م) .

- ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو، الهاشمي بالولاء، البغدادي، (ت ٢٤٥هـ):

٩- **المحبر**، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، مطبعة دار الأفاق الجديدة(بيروت– لا ت) .

- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، (ت ٨٥٢ هـ):

١٠- **الإصابة في تميز الصحابة**، تحقيق: أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١ ، مطبعة دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٥م).

- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، الأندلسي، (ت ٤٥٦ هـ):

١١- جمهرة **أنساب العرب**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٥، مطبعة دار المعارف (القاهرة – ١٩٨٢م) .

- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، (ت٩٠٠هـ):

١٢- **الروض المعطار في خبر الأقطار**، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، مطبعة مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت– ١٩٨٠م) .

- الخركوشي، أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم، النيسابوري، (ت٤٠٧هـ):

١٣- **شرف المصطفى**، ط١، مطبعة دار البشائر الإسلامية (مكة المكرمة – ٢٠٠٤ م) .

- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز،(ت٧٤٨هـ):

١٤- **تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، مطبعة دار الغرب الإسلامي (بيروت – ٢٠٠٣م) .

١٥- **سير أعلام النبلاء**، مطبعة، دار الحديث (القاهرة– ٢٠٠٦م) .

- ابن سعد، أبو عبد الله محمد الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، (ت٢٣٠ هـ):

١٦- **الطبقات الكبرى**، تحقيق: علي محمد عمر،ط١، مطبعة مكتبة الخانجي(القاهرة – ٢٠٠١م) .

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت٩١١هـ):

١٧- **تـــاريخ الخلفـــاء**، تحقيـق: محمـد محـــي الـدين عبـد الحميـد، ط١،مطبعـة السـعادة (مصر – ١٩٥٢م) .

- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، (ت٣١٠هـ):

١٨- **تاريخ الأمم والملوك**، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية(بيروت – ١٩٨٧ م) .

١٩- **المنتخب من ذيل المذيل**، مطبعة مؤسسة الأعلمي (بيروت –لا ت) .

- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، النمري، القرطبي، (ت ٤٦٣هـ):

٢٠- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ط١، مطبعة دار الجيل (بيروت – ١٩٩٢م).

- ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن القطيعي، البغدادي، (ت٧٣٩هـ):

٢١- **مراصـد الاطـلاع علـى أسـماء الأمكنـة والبقـاع**، ط١، مطبعـة دار الجيـل (بيـروت – ١٩٩٢ م) .

- ابن عبد الحكم، أبو محمد عبد الله المصري، (ت٢١٤هـ):

٢٢- **سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأصحابه**، تحقيق: أحمد عبيد، ط٦، مطبعة عالم الكتب (بيروت – ١٩٨٤م) .

- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت٥٧١هـ):

٢٣- **تـاريخ دمشـق**، تحقيـق: عمـرو بـن غرامـة العمـوري، مطبعـة دار الفكـر (بيـروت – ١٩٩٥م) .

- أبو الفداء، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، (ت٧٣٢هـ):

٢٤- **المختصر في أخبار البشر**، ط١، مطبعة الحسينية (مصر- لا ت) .

- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، الدينوري، (ت٢٧٦هـ):

٢٥- **المعـارف**، تحقيـق: ثـروت عكاشـة، ط٢، مطبعـة الهيئـة المصـرية العامـة للكتـاب (القاهرة – ١٩٩٢م) .

- قوام السنة، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي، القرشي،(ت٥٣٥هـ):

٢٦- **سير السلف الصالحين**، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، مطبعة دار الراية (الرياض – لا ت) .

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، القرشي، الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ):

٢٧- **البداية والنهاية**، تحقيق: علي شيري، ط١، مطبعة دار إحياء التراث العربي (بيروت – ١٩٨٨م) .

- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي،(ت٣٤٦هـ):

٢٨- **التنبيه والإشراف**، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، مطبعة دار الصاوي (القاهرة – لا ت) .

٢٩- **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، أعتنى به: كمال حسن مرعي، ط١، مطبعة المكتبة العصرية (بيروت – ٢٠٠٥ م) .

- مؤلف مجهول، (ت بعد٣٧٢هـ):

٣٠- **حدود العالم من المشرق إلى المغرب**، تحقيق: السيد يوسف الهادي، مطبعة الدار الثقافية (القاهرة – ٢٠٠٣م) .

- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، الرومي، (ت ٦٢٦ هـ):

٣١- **معجم البلدان**، ط٢، مطبعة دار صادر (بيروت- ١٩٩٥م) .

المراجع :

- طقوش، د. محمد سهيل:

٣٢- **تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية**، ط١، مطبعة دار النفائس (بيروت – ٢٠٠٣ م) .

- عبد الرحيم، راضي عبد الله:

٣٣- **النظام الإداري والحربي في الدولة العربية الإسلامية على عهد الخلفاء الراشدين**، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم التاريخ جامعة القاهرة(القاهرة – ١٩٧٩م)

علي، د. جواد، (ت ١٤٠٨هـ):

٣٤- **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ط ٤، مطبعة دار الساقي (بيروت – ٢٠٠١م) .

- آل عيسى، عبد السلام بن محسن:

٣٥- **دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية (ﷺ)**، ط١، مطبعة عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة (السعودية – ٢٠٠٢ م) .

- المصري، جميل عبد الله محمد:

٣٦- **انتشار الإسلام الفتوحات الإسلامية زمن الراشدين**، مطبعة الجامعة الإسلامية (المدينة المنورة – ١٩٨٩م) .